

غريب الحديث لابن قتيبة

الهِرْدُ وَالهِرْدُ وَالهِرْتُ الشَّقُّ كَأَنَّه قَالَ بَيْنَ شُقَّتَيْنِ وَالشُّقَّةُ نِصْفُ
المُلاءة في العَرَضِ فإذا وُصِلَتِ نِصْفًا بِنِصْفٍ فَهِيَ مُلاءة فَإِنْ كَانَتِ الْمُلاءةُ قِطْعَةً
وَاحِدَةً فَهِيَ رَيْطَةٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ الْعِجْلَانِ الْهَذَلِيُّ [مِنْ الْوَافِرِ] ... غَدَاةَ شُواحِرَطٍ
فَنَجَوْتُ شَدًّا ... وَثَوْبُكَ فِي عَبَاقِيَّةٍ هَرِيدُ

بِمَعْنَى مَهْرُودٍ فَاعِيلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ أَيْ مَشْقُوقٍ وَالْعَبَاقِيَّةُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ ضَرْبٌ مِنْ
الشَّجَرِ وَالْأَمْنَةُ وَالْأَمْنُ وَاحِدٌ قَالَ ابْنُ تَعَالَى إِذْ يُغَشَّيْكُمْ الذُّعُاسُ أَمْنَةً مِنْهُ يَقُولُ
يَقَعُ فِي الْأَرْضِ حَتَّى يَأْمَنَ صِغَارُ الطَّيْرِ وَضِعَافُهَا كِبَارُهَا وَجَوَارِحُهَا وَحَتَّى يَأْمَنَ
الشَّيْءُ الذِّئَابَ وَالْأَنْعَامَ السِّبَاعَ .

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ A إِنَّهُ قَالَ فِي حِجَّةِ الْوُدَاعِ " الذِّسَاءُ لَا يُعْشَرْنَ
وَلَا يُحْشَرْنَ " حَدَّثَنِيهِ أَبِي قَالَ حَدَّثَنِيهِ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ الْبَرَاءِ ثَنَا بْنُ الْحَارِثِ ثَنَا
هَشَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ثَنَا بِسَامُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَذْكُرُ ذَلِكَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ A .
قَوْلُهُ لَا يُعْشَرْنَ أَيْ لَا يُؤْخَذُ الْعُشْرُ مِنْ أَمْوَالِهِنَّ وَمِثْلُهُ